يونشكل من غير منينه ۞ في بعض غواشيه يواقعها ۞ وتقل
في التصريح عن الشلوبين ان خبر اوشك لا يجب اقترانه
بان الا ان جعلت للترجي كعسى واما ان جعلت للمقاربة
ككاد فلا قوله وتقل مع كاد وكرب قال الناظم الطبلاوي
واذا اقترنت كاد وكرب واوشك بان فهي بتقدير حرف الجر
اي كاد وكرب في ان يقوم واوشك في ان يقوم ثم حذف حرف
الجر على القياس واوجبوا هنا حذفه لكثرة الاستعمال
الرابع عشر خبر ما الحجازية نسبة لاهل الحجاز لانهم هم الذين
نطقوا بها عاملة عمل ليس فرفعوا بها الاسم ونصبوا الخبر
وبلغتهم جاء التنزيل* احترازا عن ما التميمية اي التي
نطق بها بنو تميم مهملة ليست عاملة فيقال على لغتهم
ما زيد قائم فما نافية مهملة وزيد مبتدا وقائم خبره وعلى
لغة اهل الحجاز ما زيد قائما ما نافية حجازية تعمل عمل ليس
ترفع الاسم وتنصب الخبر وزيد اسمها وقائما خبرها وانشد
على لسان بني تميم ۞ ومهفهف الاعطاف قلت له انتسب
فاجاب ما قتل المحب حرام ۞ برفع الجزئين اي انا تميمي لا حجازي
قال الاصمعي ان ما لم تجئ في الشعر الا على لغة تميم اي الا
ابيات قليلة وانما عملت ما النافية عمل ليس لقوة شبهها بها
في نفي الحال والدخول على المعارف والنكرات ودخول الباء
في خبرها فهذه اوجه ثلاثة اشتركت مع ليس فيها **قوله** وانما
تعمل هذا العمل بشروط اربعة ذكر المص منها ثلاثة وبقي شرط
رابع وهو ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها فان تقدم نحو
قوله وما كل من وافى منى انا عارف بطل عملها وخبرها [illegible]
في

* قال تعالى ما هن امهاتهم ما هذا بشرا ونحو ذلك ووصف ما بالحجازية صح

في العمل فلا يتصرف في معمول خبرها بالتقديم الا اذا كان
المعمول ظرفا او جارا ومجرورا نحو ما عندك زيد مقيما وما بي
انت معنيا وذلك لانهم توسعوا في الجار والمجرور والظرف ما لم
يتوسعوا في غيرهما **قوله** ما ان زيد ذاهب ومثله قول الشاعر
بني غدانة ما ان انتم ذهب ۞ ولا صريف ولكن انتم الخزف ۞
وروي ما ان انتم ذهبا بالنصب وخرج على ان نافية مؤكدة
لما وليست زائدة وانما يبطل عملها اذا اقترنت بها ان لانها
محمولة على ليس في العمل وليس لا يقترن اسمها بان فبعدت
عن مشابهتها لليس ولوجود الفاصل بينها وبين معمولها
ولان ان الزائدة في صورة ان النافية فكان النفي انتقض لان
نفي النفي ايجاب **قوله** نحو ما في الدار رجل ومثل قولهم ما
مسيء من اعتب وتمثيل المص بهذا المثال اشارة الى ان عملها
يبطل اذا تقدم الخبر مطلقا ولو جارا ومجرورا وذهب
ابن عصفور الى جواز تقدم الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا
فلا يبطل عملها بتقدمها قال الربعي انه القياس لبقاء معنى
النفي خصوصا وقد توسعوا في الظروف والمجرورات
قوله ليس الطيب الا المسك بالرفع فليس مهملة والطيب
مبتدا والاداة حصر والمسك خبر الطيب قال في التسهيل ورفع
ما بعد الا في نحو ليس الطيب الا المسك لغة تميم الا واما
لغة الحجاز فهو النصب كما نقله ابو عمرو بن العلاء وهذه
المسالة جرت بين ابي عمرو وعيسى بن عمر الثقفي وابي
عمرو بن العلاء كان عيسى ينكر الرفع وابو عمرو يجيزه فاجتمعا
فقال له عيسى في ذلك فقال له ابو عمرو نمت يا ابا عمرو وادلج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1